

الكافية لابن الحاجب - 561 - الفصل الحادي عشر - أ.د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ثم الحمد لله. احمد الله سبحانه وتعالى واصلي واسلم على نبينا وسيدنا وحبينا وقائدنا وقودتنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى من تبعهم باحسان - [00:00:01](#)

الى يوم الدين اما بعد فما زال الكلام مستمرا في شرح باب حروف العطف سبق ذكرت ان حروف العطف التي ذكر ابن الحاجب منها عشرة وهي اكثر من عشرة حروف العطف هذه - [00:00:30](#)

تنقسم اقساما اربعة القسم الاول اربعة احرف هي الواو والفاء وثم وحتى هذه الاربعة جعلت قسما مستقلا برأسه لان الاربعة معا لاشراك الثاني مع الاول يعني الاشراك المعتوف مع المعطوف عليه في الحكم - [00:00:55](#)

وفي الاعراب تتلوها احرف ثلاثة هي احرف القسم الثاني وهي او واما بكسر الهمزة وتشديد الميم وامن هذه الثلاثة لاشراك المعطوف مع المعطوف عليه في الحكم الاعرابي اه عفوا في الاعرابي - [00:01:24](#)

الا انها بالنسبة للحكم هي لاحدهما لا على التعيين يعني للتابع او للمتبوع لا على تعيين وعبر ابن الحاجب رحمه الله وتعالى واحسن اليه عن هذا يعني عن كونها لاحدهما لا على التعيين اي الحكم للاول الذي هو المعطوف عليه. او للثاني - [00:01:57](#)

الذي هو المعطوف لا على التعيين عبر عنه بقوله واو واما وام اي واحرف القسم الثاني او اما ان لاحد الامرين مبهما مبهما لاحد الامرين اي لاثبات الحكم للمعطوف او للمعطوف عليه. للتابع او للمتبوع مبهما لا - [00:02:30](#)

على التعيين اه انتهيت من تفصيل الكلام او من المسائل المتعلقة او واما وان وبقي تذهيل اخير يتعلق باما وبهذا التذليل الاخير ينتهي الكلام فيما يتعلق باحرف القسم الثاني من - [00:02:56](#)

اقسام حروف العطف الاربعة او من الاقسام الاربعة لحروف العطف قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه واما واما قبل المعتوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او يعني يلزم - [00:03:27](#)

لك او عليك يلزمك انت المتكلم فيما عهد وعرف باستقراء كلام العرب ان تزيد اما قبل المعطوف عليه ان اردت العطف بواسطة حرف العطف اما تقول مثلا جاء اما زيد - [00:03:56](#)

واما فكر اكرم اما زيدا واما بكرة لاحظ قال واما قبل المعتوف عليه جاء اما زيد واما بكرة. بكرة هو المعتوف وزيد هو المعطوف عليه. فانت تأتي باما قبل المعتوف عليه - [00:04:22](#)

واتيانك باما قبل المعطوف عليه يعني بعبارة اخرى يلزم ان تكرر اما ان اردت العطف بواسطة اما فيكون شأنها من حيث هذا التكرار كشأنها لا ان اردت لا عاطفة سيأتي بيان - [00:04:51](#)

ان لا بعد قليل من جملة احرف العطف او من جملة حروف العطف فاذا اردت استعمال لا نافية من صور استعمال لا نافية تكرر لا. فتشبه اما لا بهذه الصورة - [00:05:19](#)

قال واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او لازمة مع اما جائزة مع او بمعنى ان اردت العطف بواسطة اما فيلزم على سبيل الزوم ان تكرر واما ان اردت العطف بواسطة اما فلا يلزم. اما ان تقول مع آ بواسطة او - [00:05:45](#)

ان اردت العطف بواسطة او فلا يلزم ان تكرر اما ويمكن ان يزيد اما. ويمكن ان تزيدها او لا يجب ان ابين ان لزوم تكرر اما

إذا عطفت باما اذا استعملت اما عاطفة - 00:06:21

يحسن تبیین ان تکرار اما على سبيل اللزوم هو مذهب البصريين هو مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فتكرارها ليس على سبيل اللزوم. اذا زيادتها وتكرارها هو مذهب البصريين واما زيادتها على سبيل اللزوم. واما زيادتها وتكرارها - 00:06:52

مع اما فليس على سبيل اللزوم عند غيري البصريين طيب لتوضيح هذه النقطة بمزيد من التوضيح اقول لكي يوضح هذه النقطة بمزيد من التوضيح اقول يجب ان تقول جاء اما زيد واما بكر - 00:07:33

اما الزائدة هي الاولى التي موقع زيادتها او موضع زيادتها قبل المعتوف عليه الزيادة هنا لازمة على مذهب البصريين. وابن الحاجب رحمه الله تعالى اختار هذا المذهب بدليل قوله واما قبل المعطوف عليه لازمة مع - 00:08:11

اما جائزة مع او يعني ان شئت قلت جاء سعد او بكر من غير اما وان شئت قلت جاء اما سعد او بكر جاء اما سعد او وزيادة اما مع العاطف الذي هو او - 00:08:44

ليست على سبيل اللزوم بل على سبيل الجواز قلت هذا الكلام على مذهب البصريين وهو اختيار ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه ثم يقولون بعد ذلك يجوز ان تحذف اما - 00:09:15

يعني بعبارة اخرى يجوز ان تستغني انت عن اما بمعنى ان لا تكرر اما لكن بشرط ان تعوض عنها كيف ان تعوض عنها؟ يعني بشرط ان تستغني انت عن اما وتأتي بدلا من اما والا - 00:09:36

او تأتي بدلا منها او معناه تحذف اما فلا يكون هناك تكرار لامة ولكن بشرط التعويض عنها تستغني عن اما معوضا عنها لانه من عادة العرب كما رأيت في بابي كان واخواتي مثلا - 00:10:06

تحذف كان اما انت منطلقا انطلقت تحذف كان بمفردها من غير اسمها وخبرها. ويعوض عن كان ما وهي المد المدغمة في ان اما انت منطلقا نعم وتحذف اما ويعوض عنها بواحد من امرين - 00:10:28

وهو والا والا بالواو مع الا قال الشاعر فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني بالسين وكثيرا من اه المتكلمين من شباب هذا الزمان يخطئون فيقولون لا يعرف فلان لا يفرق بين الغث والسمين - 00:11:05

الصحيح بين بين الغث والسمين بالثاء فيهما. الغث والسمين بالسين قال الشاعر فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غث من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني الشاهد في قوله والا هنا عوض في موضعها - 00:11:33

عن عن امة المحذوفة قالوا ان التقدير فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني واما فاطرحني. واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني فالشاهد في والا التي جاءت او استغني بها - 00:12:05

عن اما او جاءت عوضا عن اما المحذوفة واي واحدة التي حذفت التي حذفت الثانية والا جاءت الا بعد الواو التي تسبق واما امثال الاستغناء عن اما او قول الشاعر ايضا وقد شفني - 00:12:33

ان لا يزال يروعي خيالك اما طارقا او مغاديا اما طارقا او مغادية يعني اما طارقا واما مغاديا. اما طارقا واما مغاديا. اذا قذفت فيهما اما الثانية اذا يجوز حذف اما الثانية لكن - 00:13:08

هذا عند البصريين عند غير الكوفيين. لكن بشرط ان تعوض عنها ان تحل محلها والا في واو العطف مع الا او ان تعوض عنها او من غير الواو لان واو آ الواو او لا يجتمعان لا يقال واو - 00:13:38

يعني لا يجوز ان تقول افعل هذا او هذا واو هذا واو هذا ولكن تقول افعل اما هذا واما هذا واما هذا الفراء رحمه الله تعالى من الكوفيين اجاز الحذف مطلقا - 00:14:01

اذا الحذف الذي تكلمت عنه قبل قليل مقيد التعويض عن اما الثانية الحذف لاما الثانية بالتعويض عنها والا او بالتعويض عنها باو الفراء اجاز الحذف مطلقا بمعنى من غير تعويض - 00:14:26

واستشهد لما اجازه لمذهبه بقوله تلم بدار قد تقادم عهدا واما بابوات الم خيالها تلم بدار قد تقادم عهدا واما باموات الم خيالها حذف اما الاولى في الشاهدين السابقين كان حذف لاما الثانية. هنا حذف لاما الاولى - 00:14:48

قالوا الذين لا يجيزون الحذف مطلقا قالوا ان التقدير تلم اما بدار يعني في قول الشاعر تلم بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها اي تلم اما بدار قد تقادم عهدها - [00:15:31](#)

واما باموات الم خيالها ارجع الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه واما قبل المعطوف عليه يا ائمة سعد واما بكر لازمة مع اما جائزة مع او جاء زيد او بكر وان شئت قلت جاء اما زيد - [00:15:55](#)

او بكر طيب اذا قلنا جاء اما سعد واما بكر يعني بالتكرار لا خلاف ان اما الاولى ليست عاطفة لا خلاف في ان اما الاولى ليست عاطفة لماذا امة الاولى ليست عاطفة - [00:16:25](#)

اسباب قبل ان اذكر هذه الاسباب ان لم تكن اما الاولى عاطفة فماذا تكون؟ ماذا تكون قد اجبت عن هذا السؤال بالتفصيل في اللقاء الماضي اما تكون اما للشك واما - [00:17:14](#)

الاباحة واما للتخيير وربما نسيت الان تذكرت امرا ما ادري هل قلته في اللقاء الماضي وانا اعدد معاني اما بعض النحات لم يثبت معنى الاباحة لاما. واثبت هذا المعنى لاو - [00:17:40](#)

معنى قولي لم يثبت هذا المعنى لاما واثبته او لانني في اللقاء الماضي قد بينت ان اما وام تشتركان في كثير من الامور تشتركان في انهما لو وقعا بعد الامر كان معناه كذا لو وقعا بعد النفي كان معناه كذا لو وقعا بعد - [00:17:59](#)

استفهام كان معناه كذا لو الى اخره بعض النحات لم يثبت معنى الاباحة لاما واثبت الاباحة والتخيير لاو اذا الشك تفيد الشك او تفيد التفصيل او تفيد التقسيم او تفيد غير ما تفيده مما عدته من معاني - [00:18:21](#)

اما ومن معاني او على سبيل التفصيل في اللقاء الماضي. ارجع مرة ثانية فاقول اما الاولى ليست عاطفة. اتفقا اذا ما معناها؟ معناها كما قلت اما التفصيل او الشك او الى اخره - [00:18:48](#)

هذا سبب اه نعم ماذا لماذا ليست عاطفة ليست عاطفة مجموعة من الاسباب اكتفي بذكر اثنين الاول انني عندما اقول جاء اما سعد واما بكر الكلام الان عن اما الاولى. قد وقعت اما قبل المعطوف - [00:19:12](#)

عليه واتفقا لا يمكن ان يقع في كل كلام العرب حرف العطف قبل المعطوف عليه لا يمكن ان يقع حرف العطف قبل المعطوف عليه لانني عندما اقول جاء اما سعد - [00:19:38](#)

واما بكر فبكر هو المعطوف وسعد هو المعطوف عليه ولا يقع في قوله اما سعد واما بكر لا يقع حرف العطف قبل المعطوف عليه. هذا سبب وسبب اخر عندما اقول جاء اما سعد - [00:20:00](#)

جاء حرب فعل ماض مبني على الفتح اما ان كانت حرف عطف فسعد هو فاعل جاء وهو المعتوف عليه طبعاً لا تناقض بين كونه معطوفاً عليه وبين كونه فاعلاً. جاء سعد وبكر سعد فاعل ومعطوف عليه. اكرمت سعدا وبكرا - [00:20:20](#)

سعدا مفعولاً به ومعطوف عليه في نفس الوقت مررت بسعد وبكر سعد مجرور بحرف الجر ومعطوف عليه في الوقت نفسه وحرف العطف في كل كلام العرب لا يفصل بين بين الفعل وفاعله - [00:20:43](#)

لا يفصل بين العامل ومعموله لا يفصل بين البدل والمبدل منه. لان منهم من يعرب مثل هذا التراكيب على انه بدل ومبدل منه. وحرف العطف لا يفصل بين العامل والمعمول؟ لا يفصل بين الفعل والفاعل اقول لا يفصل بين العامل والمعمول لان العامل الرفع - [00:21:04](#)

قد لا يكون فعلاً قد يكون اسماً من الاسماء العاملة عمل الفعل حرف العطف لا يفصل ايضاً بين البدن والمبدل منه. لهذه الاسباب اما الاولى التي قبل المعطوف عليه ليست حرف عطف - [00:21:29](#)

بل هي اما حرف للشك او للتفصيل او للتخيير او للاباحة او للتقسيم الى اخره الى اخر المعاني التي اما بالتفصيل في اللقاء الماضي انتهيت من الكلام في اما الاولى - [00:21:46](#)

واما اما الثانية ففيها خلاف هل هي حرف عطف او ليست حرف عطف اما الاولى اتفقنا ليست حرف عقل اما الثانية مذهب سيبويه بغض النظر عن الاولى والثانية مذهب سيبويه ان اما من جملة حروف العطف - [00:22:09](#)

ووافقه الصيمري صاحب كتاب التبصرة والتذكرة مطبوع طبعته جامعة ام القرى بمجلدين اثنين لتحقيق الدكتور فتحي

مصطفى علي الدين استاذي رحمه الله تعالى واحسن اليه الصيمري وكتابه التبصرة والتذكرة كأنه مختصر لكتاب سيبويه -

[00:22:47](#)

لم يصرح بأنه مختصر ولكن كانه مختصر وشأن كتاب التبصرة والتذكرة للصيمري كشأن كتاب الاصول لابي بكر ابن السراج فكل من الاصول لابي بكر ابن السراج والتبصرة والتذكير للصيمري كلاهما كالاختصار لكتاب سيبويه وكلا المصنفين لم - [00:23:15](#)

صرح بان ما صنعه بان كتابه هذا اختصار لكتاب سيبويه ارجع الى اما بشكل عام ووافقه ووافقه الماقي نسبة الى ما لقتا من

الاندلس صاحب رصف المباني من اشهر كتب حروف المعاني - [00:23:43](#)

الماقي وافقويه وذكر ان هذا ان هذا يعني ذكر ان القول بان اما من جملة حروف العطف قال هذا مذهب اكثر المتأخرين. ومذهب

الحذاق من المتأخرين والمتقدمين وصفه بأنه مذهب اكثر المتأخرين وبأنه مذهب الحذاق - [00:24:17](#)

طيب غير سيبويه وغير من وافق سيبويه لا يعد اما في جملة حروف العطف مطلقا غير سيبويه وغير من وافق سيبويه لا يعد اما في

جملة حروف العطف مطلقا من هو غير سيبويه - [00:24:49](#)

يعني من الذي لا يقول ان اما من جملة حروف العطف تكررت او لم تتكرر هذا الغير هو يونس ابن حبيب شيخ سيبويه ابو علي

الفارسي وعبد القاهري الجرجاني وابن كيسان وابن عصفور - [00:25:15](#)

ابن ما لك لا يرون او لا يعدون اما تكررت ام لم تتكرر او لم تتكرر في جملة حروف العطف نرجع الى مذهب سيبويه ما حجة سيبويه

في عد اما من جملة حروف العطف - [00:25:44](#)

الحجة الاولى الاولى لم تذكر عن سيبويه سابدا انا خطرت لي هناك حجتان الاولى التي هي حجة سيبويه والصيمري الحجة اي او

احتجا سيبويه احتج ووافقه الصيري ومن وافقهما. احتج بكون اما عاطفة - [00:26:25](#)

قال في مثل قولك جاء اما سعد واما بكر قال ان اما الثانية هي العاطفة اتفقنا يعني ليست الواو في واما الواو واما اما الثانية حرف

عطف ما الدليل على كونها - [00:26:53](#)

حرف عاطفي اتفقنا ان اما الاولى ليست حرف عطف للاسباب التي ذكرتها حجة سيبويه رحمه الله تعالى ومن وافقه اننا في قولنا

وجاء اما سعد واما بكر الواو في واما بكر - [00:27:22](#)

معلوم انها كما مر تفصيله لمطلق الجمع اي لاشراك الثاني مع الاول باشراك المعطوف واحدا كان او متعددا مع المعطوف عليه للاعراب

وفي الحكم اذا الواو للجمع واما عرفنا في اللقاء الماضي - [00:27:50](#)

انها لاحد شيئين انها لاحد الشيئين طيب ما معنى هذا الكلام اذا كانت اما لاحد الشيئين مبهما لا على التعيين والواو للجمع بين

الشيئين اذا صار هناك تناقض لان احد الحرفين - [00:28:16](#)

لاشراك الثاني مع الاول وهو الواو والثاني وثاني الحرفين اثبات الحكم لاحد الشيئين للمعطوف او المعطوف عليه لا على التعيين

وفي الجمع بين معنى الاول الذي الحرف الاول الذي هو الفاء ومعنى الحرف الثاني تناقض لا يمكن الجمع بينهما - [00:29:01](#)

وبناء عليه يرى سيبويه ان اما هي العاطفة وليست الواو هي العاطفة اذا بناء على هذا يرى سيبويه ان الامة الثانية هي العاطفة لان

المقصود منها هنا اثبات الحكم لاحد الشيئين - [00:29:32](#)

في حين ان الواو للجمع بينهما والجمع بين مقصود اما بين معنى اما ومعنى الواو في هذا المثال لا يمكن لما بينهما من التناقض

فتعين مع هذا اذا ان تكون - [00:30:09](#)

اما هي العاطفة وان وان لا تكون الواو هي العاطفة طيب ان لم تكن الواو هي العاطفة وماذا تكون الواو هنا بناء على هذا سابين هذا

بعد قليل. بعد ان اذكر - [00:30:27](#)

الحجة الثانية لمن قال ان اما الثانية عاطفة اذا اما الثانية هي العاطفة. لان الواو لمطلق الجمع واما يعني للجمع بين الثاني والاول. في

حين ان اما لاحاديث بهما فقط - [00:30:53](#)

والجمع بينهما تناقض اذا فتعين الا تكون الواو هي العاطفة وان تكون اما هي العاطفة طبعا هذه النقطة تحتاج الى توضيح اكثر

الحجة الثانية قالوا ان اما تأتي بمعنى او كثيرا او تأتي للشك واما كذلك للشك - [00:31:11](#)

او تأتي للتخيير واما كذلك للتخيير او تأتي للاباحة وكذلك اما تأتي للاباحة على على مذهب معظمهم او تأتي للتفصيل اما كذلك تأتي للتفصيل. او تأتي للتقسيم كذلك اما تأتي للتقسيم - [00:31:47](#)

فتأتي اما او تقع اما في المواقع التي تقع فيها او تأتي اما بالمعاني التي تأتي عليها او ولما كان متفقا عليه ان او حرف عطف اذا ينبغي كذلك ان تكون اختها التي تماثلها في كثير من الاشياء وهي اما يجب ان تكون حرف عطف - [00:32:07](#)

كذلك اذا هاتان حجتان ممن قال ان اما الثانية حرف عاطفي نرجع الى قول سيبويه انه واما ان اما الثانية هي العاطفة والواو ليست عاطفة طيب ان لم تكن الواو ليست عاطفة - [00:32:35](#)

ماذا ستكون؟ اذا ستكون الواو هنا ليست حرف عاطفي وليست زائدة ماذا ستكون ستكون الواو هنا مع اما كلاهما بمجموعهما حرف عطف اي العطف لم يحصل من الواو من الواو بمفردها. ولا من اما بمفردها - [00:33:13](#)

بل هما معا بمجموعهما حصل العطف فيهما طيب الجواب عن عن مذهب كيف نجيب عن مذهب سيبويه كيف نرد مذهب سيبويه او كيف يرد من يقول ان اما ليست عاطفة لا الاولى - [00:33:45](#)

ولا الثانية طبعاً الذين احتجوا لكونها عاطفة بحجتين اثنتين الحجة الاولى قالوا ان الجمع بين معنى الواو الذي هو مطلق الجمع او الواو تفيد معنى يتناقض مع معنى اما ولهذا تعذر القول - [00:34:16](#)

اه بان اما هنا ليست عاطفة لان المقصود اثبات الحكم لاحدهما. او تفيد اثبات الحكم للآخرين معا. عفوا والواو تفيد اثبات الحكم للآخرين عن اذا الواو ليست هي العاطفة لانها ليست المقصودة هنا. اما هي العاطفة - [00:34:40](#)

كيف يجاب عن القول يجاب عن هذا القول الذي يعني الذين قالوا ان اما ليست عاطفة يقال ان لزوم الواو عن هذا يعني الواو في واما اما هي العاطفة كيف يجاب عن هذا - [00:35:04](#)

ان لزوم الواو لاما لان ابن الحاجب وهذا اتفاقا على مذهب البصريين لما قال واما قبل المعطوف عليه لازمة مع ما يقول جاء اما سعد واما بكر بالمناسبة الواو فقط هي التي تأتي مع اما الثانية. لا يجوز ان نقول او اما بكر فاما بكر ثم اما بكر - [00:35:38](#)

جاء اما سعد فاما بكر جاء اما سعد او او اما بكر جاء اما سعد ثم اما بكر جاء اما سعد بل اما بكر لا لا يأتي حرف عطف اخر مع اما الثانية. الواو حصرا - [00:36:04](#)

نرجع الى الرد الاول الرد على الحجة الاولى قالوا ان لزوم الواو لاما في واما بكر دليل على ان اما هنا ليست عاطفة كيف هذا؟ كيف هذا يكون دليلاً قالوا بالاستقراء - [00:36:22](#)

اتضح باستقراء كلام العربي ثبت لدينا ان الواو اذا اجتمعت مع لا او مع لكن كانت الواو هي العاطفة ولا ليست العاطفة واذا اجتمعت مع لكن يعني اذا قلت ولا - [00:36:45](#)

اذا قلت لا سعد في البيت ولا بكر لا سعد في البيت ولا بكر ثلاث ثمانية ليست العاطفة. الواو هي العاطفة واذا قلت ما جاء سعد ولكن بكر ما جاء سعد ولكن بكر - [00:37:13](#)

ولكن ليست عاطفة الواو هي العاطفة. اذا بالاستقراء اذا اجتمعت الواو مع لام جملة حروف العطف. لكن تكون من لا من جملة حروف العطف بشرط الا تجتمع مع الواو ان اجتمعت مع الواو كانت الواو هي العاطفة - [00:37:37](#)

ولكن تكون من حروف العطف ولا ينفك عنها معنى الاستدراك اذا اجتمعت لكن الخفيفة النون الاستدراكية مع الواو كانت الواو هي العاطفة ولكن تجردت لمعنى الاستدراك او يقال حرف ابتداء واستدراك. حرف ابتداء والسيأتي تفصيل هذا بعد قليل - [00:37:58](#)

اذا اذا اجتمعت الواو مع لا آآ يقول في المثال الذي ذكرته لا سعد في البيت ولا بكر ان لا الاولى نافية لا الثانية لتأكيد النفي لتأكيد النفي لتأكيد نفي الاولى - [00:38:23](#)

والواو في ولاة لا سعد في البيت ولا بكر الواو هي العاطفة. ولا الثانية ليست عاطفة بل لتأكيد النفي واذا قلت ايضا نجح سعد ولكن بكر لم ينجح الواو هي حرف العطف - [00:38:54](#)

ولكن هنا حرف استدراك وليس حرف عطف فبالاستقراء اتضح ان اجتماع الواو مع لا ومع لكن يجرد لا ويجرد لكن من كونهما حرفين للعطف اذا الشأن نفسه ينبغي ان يكون مع اما - [00:39:18](#)

فاذا اجتمعت الواو مع اما كان شأنها كشأن اجتماعنا مع الواو كشأن اجتماعي لكن مع الواو بمعنى تتجرد اما من كونها عاطفة.

وينحصر العطف في الواو السابقة له طيب الحجة الثانية لمن قال ان اما الثانية في جاء اما سعد واما بكر - [00:39:39](#)

ان اما الثانية هي العاطفة فهي عاطفة والاولى اتفاقا ليست عاطفة. الحجة الثانية تقال لان لانه ثبت لدينا ان اما تشترك مع او في كثير من المعاني تماثل او في كثير من المعاني - [00:40:05](#)

واو اتفاقا حرف عطف. اذا اختها يجب ان تكون كذلك حرف عطف فيجاء عن هذا الكلام يجاب عن هذا الكلام بانه لا يعني اذا وقع حرف معنى حرف من حروف المعاني - [00:40:25](#)

موقع حرف اخر فهذا لا يعطي كل حرف وقع موقع الحرف الاخر عمل الحرف الاخر هذا لا يعني لزوما ان يأخذ الحرف الذي وقع موقع حرفا حرف اخر. لا يعني حرف اخر لا يعني لزوما ان يأخذ - [00:41:01](#)

عمله بدليلي ان ما المصدرية تقع موقع ان المصدرية الداخلة على المضارع المنصوب بان ولم يقل احد من النحات انما المصدرية المهمة التي لا عمل لها لم يقل احد من النحات انما المصدرية اذا وقعت - [00:41:22](#)

ان المصدرية موقع ان المصدرية اخذت عمل ان فما احد نصب بماء المصدرية لوقوعها ما احد اعلم ما المصدرية اعمالا لمجرد ان ما تقع موقع ان ويقال ايضا شبه اخر - [00:41:50](#)

لا يعني اذا وقع حرف من حروف المعاني موقع حرف اخر استدلالا الناس بالعطف. من قال بان اما الثانية عاطفة لانها وقعت موقع ام آا او في كثير من معاني التي تدل عليها او لا يعني - [00:42:20](#)

ان يقع حرف موقع حرف اخر ان يأخذ معناه بدليلي بدليلي ان او تأتي للتفصيل من معانيها التفصيل واما كذلك تأتي للتفصيل فاذا كانت دلالة او على التفصيل ودلالة اما على التفصيل - [00:42:41](#)

تقتضي ان تجعل كل ما دلوا اما لو قلنا ان اما التفصيلية العاطفة واوئت تفصيلية العاطفة لو كان سبب عدي اما واو حرفين من حروف العطف انها دلت على تفصيل اذا ينبغي ان يكون كل ما دل على معنى - [00:43:16](#)

تفصيلي حرفا من حروف العطف ولا احد يقول ان اما الشرطية التفصيلية حرف من حروف العطف اذا هذا يرد به على حجة من احتج ان اما لما وقعت موقعة او فيما تدل عليه من معاني او لزم ان تكون مثلها حرف عطف - [00:43:46](#)

ويقال ايضا في الرد على من يرى ان اما حرف عطف الدليل على انها واما الثانية طبعا اما الاولى ليست عاطفة اما الثانية الرد على من قال ان اما عاطفة - [00:44:18](#)

طبعا اذا انكرنا ان تكون اما الاولى عاطفة وانكرنا ان تكون اما الثانية عاطفة. اذا اما ليست من حروف العطف اطلاقا ادخلها سيويه وتبعه الصيمري والمالقي ومن وافقهم ادخلها في الجملة حروف العطف بحجتين رددت على هاتين الحجتين. بما سمعتموه من الكلام. ويرد ايضا على حجة سيويه ومن تبعه - [00:44:43](#)

بان يقال اذا قلنا في واما ان اما عاطفة وهي الخلاف في هل هي عاطفة او ليست عاطفة والواو يقينا عاطفة ومعلوم في كلام العرب ان حرف العطف لا يدخل على حرف العطف - [00:45:08](#)

حرف العاطفي لا يدخل على حرب في العطف فثبت ان اما ليست عاطفة لثبوت ان الواو عاطفة نضيف واقول واما يا ائمة سعد واما بكر ان لم ان قلنا ان اما الثانية ليست عاطفة - [00:45:29](#)

اذا هنا لا كلام. اذا قلنا ان اما الثانية عاطفة هل هي بمفردها العاطفة او هي مع الواو مذهبان مذهب يقول واما كلاهما بمنزلة الحرف الواحد الواو بمنزلة حرف من حروف اما يعني - [00:46:08](#)

كل من اما مع الواوي بمنزلة حرف واحد وكلاهما العاطف على ما هو المعطوف عليه على اما سعد واما بكر واما بالواو واما معا عطفا بكر على سعد يا اما سعد سعد هو المعطوف عليه واما بكر بكر بكر هو المعطوف وحرف العطف هو واما بالواو - [00:46:33](#)

واما معا ونزلت نزلت الواو منزلة حرف من حروف اما طيب اذا قلنا ان اما الثانية بمفردها. هي العاطفة على مذهب من يعد اما الثانية عاطفة طيب ماذا نقول في الواو - [00:47:06](#)

يقول في الواو هي جزء نزلت منزلة جزء من حروف اما بهما معا حصل العطف او نقول شيء اخر. لماذا نقول بهما ما الذي الجأنا الى ان نقول بالواو واما معا حصل العطف - [00:47:29](#)

لكي نخرج من الاعتراض الذي يقول ان اجتماع الواو واما معا يدل على ان اما ليست عاطفة لان حرف العطف لا يدخل على العطف على حرف العطف فالواو فقط هي العاطفة - [00:47:50](#)

اذا من قال ان من اراد ان يقوي مذهبه ان اما الثانية عاطفة يقول لا يعترض علي بان حرف العطف لا يدخل على حرف في العطف لانني اقول ان الواو في واما ما دخل - [00:48:13](#)

على حرف عطف الذي هو اما بل هي بمنزلة جزء من حروف اما لان العطف على مذهبي بالواو واما معا نزلا معا حرف واحد وايضا من يقول ان اما الثانية - [00:48:34](#)

عاطفة يقول انا ارد كلام من قال ان الواو للجمع لاشراك الثاني مع الاول في الحكم واما لاحدهما معا ليس ليس لهما الحكم ليس لهما معا لاحدهما معا مبهما لا على التعيين - [00:48:51](#)

وبهذا يحصل تناقض بين مقصود او الواو ومقصود اما فاقول يمكن طبعا هذا الذي يرى ان اما الثانية عاطفة. يقول هذا الذي يراه او يذهب هذا المذهب يقول اه دفعي لهذا الاعتراضي دفعي بهذا المذهبي هو - [00:49:16](#)

ان الواو في واما يعني انا سادفعه بطريقتين الاولى ان الواو جزء من اما والواو اما بمجموعهما هما العاطف وبطريق اخر اقول انه لا تناقض في الاجتماع بين الواو واما بل الواو باقية على اصل معناها وهو اشراك الثاني مع الاول في الحكم. واما باقية على - [00:49:38](#)

معناها وهي هنا التخيير او الشك او الاباحة الى اخره بحسب السياق والمعنى الذي جاءت فيه كيف هذا؟ قالوا ان الواو في واما قد عطفت اما الثانية على اما الاولى - [00:50:12](#)

يعني اشركت الثانية مع الاولى في الدلالة التي دلت عليها الاولى وهي الشك مثلا او الاباحة او التخيير الى اخره اذا الواو بقيت على اصل معناها في جمع بين الثاني والاول في الحكم نفسه في اشراك الثاني مع الاول - [00:50:37](#)

واما يعني بهذا تكون الواو قد عطفت اما الذي هو حرف العطف على اما الذي هو حرف على ولي العاطفة على اما الاولى التي هي بالشك او الاباحة الى اخره - [00:51:04](#)

واما بالنسبة لاما فعطفت ما بعدها جاء اما سعد واما بكر عطفت ما بعدها الذي هو مثلا بكر على ما بعد اما الاولى الذي هو سعد. اذا قلنا جاء سعد جاء اما سعد واما بكر - [00:51:24](#)

اذا الواو بقيت على اصل معناها لاشراك الثاني مع الاول فاشركت اما وما بعدها الثانية مع اما الاولى وما بعدها في الحكم نفسه وبقيت على انها للجمع بين الشئيين واما الثانية عطفت ما بعدها على ما بعد اما الاولى - [00:51:46](#)

بهذا ردوا على من قال ان اما الثانية ليست عاطفة لان حرف العطف لا يدخل على حرف العطف ولان معنى الواو يناقض معنى اما يرد على هذا الرد الذي سمعتموه مني - [00:52:19](#)

ان الواو قد عطفت اما الثانية على اما الاولى يرد هذا الكلام بسهولة فيقال لم يثبت في كلام العرب ان حرف العطف يعطف حرفا بل المعهود ان حروف العطف تعاطف - [00:52:41](#)

اسما على اسم مفردا على اسم مفرد او تعطف جملة اسمية على جملة اسمية او تعطف جملة فعلية على جملة فعلية ولم يثبت ان تعي ان يعطف حرف العطف حرفا على - [00:53:09](#)

لم يثبت هذا ابن هشام قال في هذه القصة في هذه القضية هذه المسألة مسألة حرف عطف حرف على حرف يعني دخول حرف العطف عاطفا لحرف على حرف ابن هشام قال عطف حرف في مغنيه طبعا قال عطف حرف على حرف - [00:53:30](#)

الرضي رحمه الله تعالى نجم الائمة قال عطف حرف على حرف غير موجود ده كلام ابن هشام وكلام الرضي وكلام غيرهما يرد تأويل او تفسير من قال ان الواو في واما عطف حرفا وهو اما على حرف - [00:53:55](#)

واما اما الثانية فقد عطف ما بعدها الذي هو الاسم على الاسم الذي قبلها الذي هو المعطوف طيب لماذا قالوا جاء اما سعد واما بكر ما فائدة زيادة اما هنا - [00:54:21](#)

وما فائدة هذا التقديم؟ تقديمي اما الاولى على المعطوف عليه قالوا ان فائدة التقديم ليحصل الشعور في اول الامر من اول ابتداء سماعك لمثل هذا التركيب لان الحكم لاحد الشيئين لا على التعيين - [00:54:43](#)

لكي تفهم وانت في مبتدأ سماعك للجملة ان الحكم لاحد الشيئين. لان اما لاحد شيئين مبهما لا على التعيين اذا الفائدة فائدة التقديم لتأكيد معنى اما وهو ان الحكم لاحدهما لاحد شيئين يعني للمعتوق - [00:55:03](#)

او المعطوفة عليه لا على تعييني قالوا اولى او ليعادلوا بين المعطوف والمعتوف عليه كالمعادلة التي سمعتموها في ام المساواة اكون بهذا قد انهيته الكلام فيما يتعلق قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما - [00:55:24](#)

جائزة مع او وبهذا اختتم هذا اللقاء والحمد لله رب العالمين اولاً واخراً صلى الله وسلم وبارك على نبينا وقائدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:56:02](#)